



Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

**Inst. prof Dr. Tamadhur
Hameed Mahdi AL- Fayadh**
College of Education for Girls
University of Baghdad
Department of Educational
and Psychological Sciences
**Keywords: factuality of
education**

Email: memo1980@gmail.com

Inst salah Hmdan AL-Kubaisi
College of Education for Girls University
of Baghdad
Department of Educational and
Psychological Sciences

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

Problems of Teaching Practical Education in Girls of the Faculty of Education for Girls

ABSTRACT

In order to achieve the objective of the research, the researchers prepared a problem questionnaire consisting of (20) verifiable veracity and veracity, applied to the sample of the size of (50) female students Arabic language and history in the College of Education for girls, who studied the teaching applications, and used the researchers the appropriate statistical means for the research procedures (weighted mean, percent weight, and the equation of Seberman Brown to correct the coefficient of stability)

The results of the research recommended that the students work on holding meetings between teachers in schools and the university to transfer the educational reality, and work to raise the status of profession Teaching among Professions.

The researchers suggested several proposals, including: Conduct a study on the achievement of learners in schools during the period of application

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.12.2018.20>

مشكلات تدريس مادة التربية العملية عند طالبات كلية التربية للبنات

أ.م.د. تماضر حميد مهدي الفياض - م. صلاح حمدان ارحيم الكبيسي -
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة: يرمي البحث الحالي تعرف (مشكلات مادة التطبيقات التدريسية عند طالبات كلية التربية للبنات) و لتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة المشكلات مكونة من (20) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها , اجري تطبيقها على عينة البحث البالغ حجمها (50) طالبة من طالبات قسمي اللغة العربية و التاريخ في كلية التربية للبنات , ممن درسن مادة التطبيقات التدريسية , واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث ك الوسط المرجح , والوزن المئوي , و معادلة سييرمان . براون لتصحيح معامل الثبات ومن نتائج البحث ان الطالبات يجدن تكليفهن بتدريس مواد هي ليست من اختصاصهن من المشكلات الكبيرة جدا والتي تؤثر على نجاحهن في فترة التطبيق وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان ب العمل على عقد لقاءات بين المدرسين في المدارس و الجامعة لنقل الواقع التعليمي , و العمل على رفع مكانة مهنة التدريس بين المهن و اقترح الباحثان عدة مقترحات منها : اجراء دراسة حول تحصيل المتعلمين في المدارس في اثناء فترة

اولا : مشكلة البحث : إن المجتمع الذي نعيش فيه يعاني من فجوة كبيرة بين الجانب التطبيقي والجانب النظري في التعليم , وقد اشارت العديد من الادبيات , و الدراسات العلمية التربوية , لهذه المشكلة الكبيرة في المجتمع كدراسة (الشمري , 2013) و دراسة (الجبوري , 2011) , فقد اشار التربويون الى ان ما يتعلمه الطالب الجامعي من طريق الاعداد الاكاديمي لمدة اربع سنوات لا يتفق مع الجانب العملي في المدارس المتوسطة والاعدادية وقد يرجع السبب في ذلك الى ان هناك ضعف في الاعداد الاكاديمي , فكثير من المتخرجين لم يلقوا في اثناء اعدادهم لمهنة التدريس او التعليم , ما يؤهلهم لاداء وظائفهم على أكمل وجه والسبب قد يكونا ضعفا في جانب التربية العملية التي تزودهم بالجانب العملي التطبيقي .

- 1- ضعف الاهتمام بمادة التربية العملية من حيث المدخلات والمخرجات .
- 2- اشارة أغلب الدراسات التربوية التي اجريت في مجال التربية العملية و التأهيل العملي للمطبق , على ضعف الطالب المطبق في تدريس مادة هي ليست تخصصه في فترة التطبيق ما تجعله غير قادر على ايصال ما تعلمه للجيل الجديد بصورة سليمة
- 3- الافتقار لاستعمال الطرائق و الاساليب والوسائل التعليمية المناسبة على وفق خطة تربوية منظمة , وعلى وجه الدقة اذ ما كلف باعطاء مادة ليست من تخصصه
- 4- قلة الدروس التطبيقية التدريسية , وضعف أدوات التعليم المناسبة , فما زالت الدروس التطبيقية ضئيلة الحجم محدودة الزمن قصيرة الامد مما أسهم في اضعاف أثرها بتكوين الطلبة و تأهيلهم في مهنتهم المقبلة وعملهم .

ويحاول البحث الحالي الكشف عن هذه المشكلة من خلال طرح السؤال الاتي : هل توجد مشكلات في تدريس مادة التطبيقات التدريسية بشقيها النظري و العملي عند طالبات قسمي اللغة العربية و التاريخ في كلية التربية للبنات — جامعة بغداد ؟

ثانيا : اهمية البحث : إن تطور التربية حاليا , يتميز بعودة الاهتمام بالعنصر البشري؛ لأنه يمثل رأسمال التربية وهدفها ووسيلتها بنفس الوقت وبرز دوره بشكل جديد فما يميز المخطط والإداري والمرشد والموجه والمعلم في وقتنا الحاضر هو المواجهة المستمرة للمستجدات والمواقف غير المتوقعة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب كما أصبح عمل التدريسي يتميز بالسعي الحثيث نحوت تعديل سلوك المتعلم وتكييفه مع التحولات السريعة وما يصيب المناهج التعليمية من تجديد وتطوير ووضع الحلول الناجعة للمشاكل التي تجابهه أثناء العمل اليومي , فإذا ما ألقينا نظرة عابرة على العالم الذي يخطو خطوات متسارعة في عملية التقدم وبناء القوة الذاتية نلاحظ بكل وضوح الشرخ العميق الذي يفصل بين مجتمعا العربي وبين المجتمعات

العالمية المتفوقة ، وذلك لأننا لم نستطع استثمار الطاقات العقلية ومن توفير الأجواء الملائمة لاستيعاب النمو العلمي والتقدم الحضاري ، لكي ندرك أهمية مفهوم التفوق العقلي وارتباطه بالثقافة المعاصرة التي هيمنت على المجتمع الحديث. (الأرناؤوط ، 1987 ، ص62) ، وتتضح أهمية التعليم الجامعي كونه مرحلة مهمة في السلم التعليمي فهو المرحلة الأخيرة لصقل مهارات الطلبة بشكل نهائي ، إذ تعد هذه المرحلة هي القادرة على مواجهة التغير الذي ينتاب المجتمع بين الحين والآخر ، وفيها تتبلور استعدادات الطلبة وقدراتهم لذا عملت القيادات التربوية في مختلف دول العالم وبخاصة المتقدمة منها على إعادة النظر في محتوى التعليم الجامعي أي الجانب الكيفي للتعليم من طرائق تدريسية ومناهج وإدارة تربوية تتماشى والتغير النفسي للطلبة (إدارة ديمقراطية) تجعل لكل طالب منهم حيز بين أقرانه لنمو قابلياتهم بمناخ آمن بعيداً عن الكبت والتسلطية ، لم تعد أدوار الطالب الجامعي مقتصرة على تلقي المعلومات، وحفظها واسترجاعها عند الحاجة إليها، بل يكون الطالب عضواً مشاركاً في الموقف التعليمي، يبحث عن المعلومات بالوسائل الممكنة، كما أنه مقوِّماً للممارسات التدريسية لمدرسيه (المخلافي 2002م، ص 117) ، والتغير في أهداف المرحلة الجامعية للانطلاق بواقع الطلبة وجعلهم أداة التغير للانتقال بالمجتمع من قطاع لآخر، وتعد كليات التربية ومعاهد المعلمين ، بمثابة معامل تربوية تزود المجتمع وسوق العمل بالخبرة الأكاديمية واليد العلمية العاملة المتمكنة من ادواتها ، إذ تتضمن هذه الكليات والمعاهد برامج و خططاً و مناهجاً علمية تربوية نظرية وتطبيقية (عملية) ، تزود الطلبة الجامعيين بما يحتاجونه في المستقبل (زابر وآخرون ، 2011 ، ص 87) فأهمية التربية العملية تكمنب إعداد المدرس الأكاديمي ذلك الاعداد التربوي العملي والنظري المحترمين والمفידين، من خلال تزويد الطلبة بما يحتاجونه من مواد دراسية ، مقدمة بأحدث طرائق التدريس المتطورة ، التي تمكن الطلبة من كفاءة الاعداد للتدريس في المستقبل الوظيفي ، من خلال اعداد الخطط التدريسية ، على وفق الاهداف التربوية المنشودة و بـ استعمال أحدث الاساليب والطرائق والاستراتيجيات و الوسائل التعليمية ،(المؤتمر التربوي العلمي في بغداد ، 2014) ، ف أهمية التدريس كونه عملية منظمة تتم على وفق فلسفة واستراتيجية تربوية ، محددة بأهدافها وخططها موضوعة بصورة برنامج تدريبي له منهجه و ادارته ووسائله التعليمية من أجل تحقيق النمو المهني و التربوي و احداث التجديد في المجالات التعليمية المختلفة ، ، فمسألة اعداد المدرسين الكفاء ، له من الاهمية الكبرى في تطور المجتمع ، لا سيما طلبة الاقسام التربوية التي يعول عليها في تنوير الاجيال القادمة بموروثهم الثقافي والعلمي والديني و المجتمعي (لطفي 1996 ، 7 – 12) ، فالخريجون

(المخرجات) من المؤمل منهم مساعدة المجتمع على مواجهة المشكلات وتقديم أفضل الحلول و المقترحات لمواجهتها .

ومما سبق بالإمكان تحديد أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- 1- أهمية التربية لأنها أم التعليم , وكلما كانت الأم متطورة ومواكبة للحدثة في معارفها وعلومها و أدواتها واجهت مشكلات المجتمع بحرفية عالية , واداء متكامل .
- 2- أهمية التعليم لأنه أداة التربية , وعليه فالتعليم يزود المتعلمين بما يحتاجونه من خبرات و يزودهم بالمعارف اللازمة , و تمكنهم من استعمال الادوات التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية في الحياة .
- 3- أهمية رفع الكفاية الانتاجية للطالبات الدارسات في الحقل التربوي لا سيما طالبات قسمي اللغة العربية والتأريخ لما لهما من القسامين من أهمية في الحفاظ على اللغة الأم وتأريخها وتأريخ الاجيال , من طريق زيادة كفاياتهن العلمية والفنية , وصقل مهاراتهم التدريسية .
- 4- أهمية التربية العلمية لأنها المزود للجانب العملي لطلبة كليات التربية , و عليها المعول بتزويدهم بما يحتاجونه من أدوات تربوية تساعدهم في المواقف التعليمية الوظيفية في المستقبل المهني .

ثالثا : هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى تعرف مشكلات تدريس مادة التربية العلمية عند طالبات كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .

رابعا : حدود البحث :

- عينة من طالبات المرحلة الرابعة في قسمي اللغة العربية والتأريخ في كلية التربية للبنات جامعة بغداد

- الفصل الدراسي 2015 - 2016

- مادة التربية العملية (النظري - العملي) المقرر تدريسها لطالبات كلية التربية للبنات في قسمي اللغة العربية و التأريخ - جامعة بغداد

خامسا : تحديد المصطلحات :

المشكلة , لغة : عرفها كل من :

- سمبسون و وينر 1989 (Simpson & Weiner) إنها "آلة محيرة أو موقف غامض بحاجة إلى تفسير" أو تعرف بلغة العمل بأنها "انحراف عن الأداء المخطط أو المستهدف". (540p , Simpson & Weiner 1989).

عرفها البستاني : شكل الأمر , يشكل شكلا , أي التبس الامر , والعامية تقول شكل فلان مسألة أي علقها بمنع نفوذها (البستاني , 1993 , 477) .

اصطلاحاً : عرفها كل من :

- (خير الله 1995) أنها "حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف" (خير الله، 1995، ص319)
- (عبد المنعم 1996) فيعرفها على إنها "صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو منها" (عبد المنعم، 1996، ص312)
- اما التعريف الإجرائي للمشكلات :- فهي المشكلات التدريسية التي تواجهها طالبات قسمي اللغة العربية و التأرخ في كلية التربية للبنات - جامعة بغداد في الجانبين النظري و العملي لمادة التطبيقات التدريسية والتي ينتج عنها حالات من القلق وعدم الرضا والارتياح تستدعي الحاجة الى حلول ومعالجات.
- التدريس: لغة : دَرَسَ الكتاب يدرسه درساً ذلك بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه ، ودرسه تدريساً شدد للمبالغة في حفظه (لسان العرب ، مج4 ، ص 149)
- ب - التـــــــدريس اصطلاحاً , عرفه كـــــــل مــــــن :
- كود 1973 بأنه ((ادارة او قيادة من المعلم لعملية التعليم والتعلم في المؤسسات الاجتماعية تتضمن قيادة التفاعل او التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم (P.588)
- الحمادي 1984 بأنه ((موقف يتفاعل فيه المتعلم - من طريق المدرس - مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق اهداف الدرس مع اكتسابه لقيم وخبرات ، والوان من السلوك، والقدرات ، ، والمهارات ، والاتجاهات ، والاستعدادات ، او تعديل وتنمية (ص107)
- اجرائيا :
- التعريف الاجرائي للتدريس : هو كل الاجراءات التي يجريها التدريسي قبل واثناء وبعد الدرس باشارك طلبتهم ، واكسابهم الخبرات اللغوية والادبية والتربوية ، و المهارية و التنظيمية والنفسية في اعطاء مادة التطبيقات التدريسية لقسمي اللغة العربية و التأريخ .
- التربية العملية :
- عرفها كل من :المدرسي : 2011 هي الانشطة المختلفة التي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج حيث تقوم التربية العملية بتعويد الطالب المعلم على المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس .
- (العربي , و هيا 2012)

التربية العملية هي البرنامج الذي يتيح امام طلاب كليات العلوم التربوية تطبيق ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية و النفسية في مواقف واقعية من خلال تطبيق النظريات و المبادئ التي درسوها واتاحة الفرصة امامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت اشراف فني متخصص .

اجرائيا :

التربية العملية: هي كل ما يتم توافره لطالبات قسمي اللغة العربية والتأريخ في جامعة بغداد , من الجانبين النظري والعملي و تضمنينه مواقفًا تدريسية واقعية من خلال التطبيق الفردي بنوعيه داخل وخارج الكلية وتحت اشراف اساتذة متخصصين .

(الفصل الثاني)

اولا: الاطار النظري

التربية العملية أهمية ومفهوما :التربية العملية هي مكون رئيس من مكونات برنامج اعداد الطالب الجامعي اعدادا مهنيا و علميا وتربويا وخاصة في كليات التربية للطلبة الذين اختاروا التدريس مهنة مستقبلية سواء أكان ذلك في نظم التعليم بالدول المتقدمة أو النامية ، كما أن التربية العلمية تعد المختبر الميداني لتطبيق مبادئ التدريس وما كسبه الطلبة من معارف ومعلومات ومهارات وسلوكيات على مدى دراسته الجامعية قد عرفت التربية العملية بأنها اتاحة الفرصة أمام الطلبة المدرسين لتطبيق ما يدرسونه في كليات التربية في مواقف تعليمية واقعية تحت إشراف علمي وتربوي متخصصين فهي النشاطات المختلفة الي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يسرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة ومن ثم نلاحظ أن التربية العملية تعد فترة من فترات التدريس الموجه التي يمر من خلالها الطالب بخبرات تربوية مخططة ومدرسة ومحددة في مدرسة معينة وتحت إشراف وتوجيه كليات التربية بالتعاون مع وزارتي التربية والتعليم العالي وخاصة في العراق (زايير وآخرون 2010. 90-112)

أهمية التربية العملية :التربية العملية هي حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية أو أقسام التربية في الكليات الانسانية ، وهما : الجانب الأكاديمي ، والجانب التربوي، ف لا يمكن الفصل بين الجانبين السابقين في اعداد المدرسين للمستقبل، إذا ينبغي أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي الذي يساعد المعلم على صيرورة المادة العلمية تبعاً لحاجات وخصائص ومطالب المتعلمين ، ومن ناحية أخرى لا يستقيم الجانب التربوي ، ولا يكون له

معنى دون مادة علمية يستند إليها المعلم في عمله لذا يجب أن تشمل خطة الإعداد أيضاً الجانب العلمي الذى يجعل المعلم متمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها ، ومسيطرًا على جميع جوانبها ودقائقها .

فالتربية العملية تُعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ولدمج الجانبين السابقين في اطار واحد متكامل الأبعاد ومترابط الأطراف .

الأطراف المشاركة في التربية العملية: تتنوع الأطراف المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم للتربية العملية ، ويتوقف نجاح التربية العملية على مدى التعاون والتنسيق بينهم ومن هذه الاطراف :

- 1- وزارتي التربية والتعليم العالي
- 2- كليات التربية (الكليات الانسانية) مدخلات ومخرجات بما ترضه من قوانين ومعارف وفنون ومهارات عقلية وسلوكية ونفسية ، وهيأة تدريسية
- 3- طلبة المرحلة الاخيرة في كليات التربية (الكليات الانسانية) المخرجات .وهم من يجرى تعليمهم وتدريبهم لمهام التدريس والمأمول انخراطهم في المدارس لتعليم التلامذة و الطلبة
- 4- المشرفون على التربية العملية : من وزارتي التربية والتعليم العالي يجرى اختيارهم في ضوء معايير محددة من قبل المسئولون على التربية العملية ويشترط فيهم الخبرة السابقة بالإضافة إلى المؤهلات الأكاديمية والتربوية ويقاب هذه الأطراف أطراف أخرى ترتبط مباشرة بالميدان مثل الإدارات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم ثم المدارس الإعدادية والثانوية بكل إدارة تعليمية ثم معلمي الفصول الدراسية وأخيراً طلاب وطالبات المدرسة .

ثانياً : دراسات سابقة : سيعمد الباحثان الى استعراض الدراسات السابقة التي هدفت دراسة مادة التطبيقات التدريسية ، التربية العملية ، ومن ثم مناقشة تلك الدراسات وتبيان جوانب الافادة منها

1-دراسة العبيدي وغازي 1986:

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت تقويم طلبة صفوف المرحلة الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري و مديرات المدارس المتوسطة والثانوية من خلال :

- 1- تقويم واقع عملية التطبيق لطلبة صفوف المرحلة الرابعة في كلية التربية بجامعة بغداد في ضوء المعايير المتضمنة في استمارة مدرء المدارس حول التطبيق

2- معرفة واقع عملية التطبيق للأقسام العلمية والانسانية

3- معرفة واقع عملية التطبيق للذكور والاناث

ولتحقيق اهداف البحث عمد الباحثان الى اتباع المنهاج الوصفي من دلالة استمارة مغلقة , موضوعة من قبل لجنة التطبيق , لتقويم الطلبة المطبقين من قبل مدراء المدارس , و توصل الباحثان الى : فيما يتعلق بالهدف الاول : فقد كانت وجهة نظر مدراء المدارس ومديراتها نحو الطلبة المطبقين جيدة بصورة عامة

فيما يتعلق بالهدف الثاني فان هناك اختلاف بسيط بين طلبة الاقسام العلمية والاقسام الانسانية في بعض الامور ومنها : (قلة استعمال الانشطة التعليمية مثلا) اما فيما يتعلق بالهدف الثالث فان هناك تفاوتاً بسيطاً بين الطلبة المطبقين الذكور والاناث في بعض القضايا المتعلقة بالتطبيق , بعضها يرجع للإناث والآخر للذكور .

2- (دراسة الجبوري , 2001) اجريت هذه الدراسة بالعراق وهدفت تعرف مشكلات الطلبة المطبقين , وقد شمل مجتمع البحث الاصلي (80) طالبا وطالبة من صفوف الرابع في كلية المعلمين سابقا في جامعة بابل للعام الدراسي 99-2000 , وقد اختار الباحث عينة البحث بصورة عشوائية وقد بلغت (40) طالبا وطالبة , وهي تمثل بنسبة 50% من المجتمع الاصلي للبحث , ولتحقيق هدف البحث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي , واعد استبانة خاصة لهذا الغرض وبعد التأكد من صحتها وثباتها طبقت على عينة البحث وبعد استعمال الوسائل الاحصائية تعرف الباحث على النتائج في ضوء فقرات الاستبانة وقد جاءت المشكلة (تكليف الطالب المطبق بتدريس مادة ليست من ضمن تخصصه بالترتيب الاول تلتها الفقرات الاخرى , كل بحسب درجة حدتها)

وقد خرج الباحث بعدة توصيات منها : 1- ضرورة فسح المجال للطلاب المطبق في مادة تخصصه وعدم تكليفه بمادة خارج تخصصه ان يختار المدرسة التي يطبق فيها بنفسه 2- ضرورة تزويد الطلبة المطبقين بالتوجيهات الارشادات العلمية والتربوية التي تساعد على اداء الاعمال الموكلة اليهم بنجاح ومتابعتهم باستمرار .

3-دراسة النوح (2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول عدد من المشكلات, والتي تتعلق: بعضو هيئة التدريس، والطالب، والمنهاج الدراسي، وإدارة الكلية، ومناخ العمل. كما هدفت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة بفعل متغيراتها، ولتحقيق هذه الأهداف، صمم

الباحث استبانة مؤلفة من (44) عبارة، وذات تدريج خماسي، وتم توزيعها على عينة طبقية تكونت من (201) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات تدريسية مختلفة تتعلق بأهداف الدراسة، وعلى ضوءها قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في مواجهة هذه المشكلات ومن ثم العمل على تذليلها.

ثانيا : مناقشة الدراسات السابقة :

سيعتمد الباحثان في هذا المحور الى مناقشة الدراسات السابقة لبيان اجراءات كل دراسة .

- 1- هدف الدراسة : كل الدراسات السابقة في هذا البحث عمدت في اهدافها الى تعرف مشكلات التطبيق والمصطلح عليه حاليا بالتربية العملية كونها مادة تتضمن الجانبين (النظري والعملي)
- 2- المتغير المستقل : عمدت دراسة في التعرف على المشكلات في التربية العملية من خلال وجهات نظر مختلفة , ففي دراسة العبيدي وغازي التعرف على مشكلات المطبقين من وجهة نظر مدراء ومديرات المدار المتوسطة والثانوية , فيما لجأ الجبور في دراسته الى تعرفها من خلال وجهة نظر الطلبة في كلية المعلمين , أما النوح ففي دراسته لجأ الى وجهة حياة التدريس في الجامعة في كليات التربية .
- 3- مكان الدراسة : دراسة العبيدي وغازي كانت في العراق - بغداد , فيما كانت دراسة الجبوري في بابل - العراق , والنوح الرياض - السعودية .
- 4- عينة الدراسة , الجبوري , عمد الى اختيار عينة ضمت (80) طالبا وطالبة وبمعدل (40) طالبة , و (40) طالبا , فيما شملت عينة النوح (120) عضوا في الحياة التدريسية بجامعة الرياض في السعودية .
- 5- المنهج المتبع : كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي في اجراءات الدراسة
- 6- اداة البحث , اتفقت كل الدراسات السابقة على اداة (الاستبانة المغلقة من عدة فقرات) تم التثبت من صدقها وثباتها قبل تطبيقها .

ثالثا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- 1- الاطلاع على الطريقة المناسبة في التعامل مع المتغير المستقل في البحث
- 2- التعرف على المنهج الاحصائي المتبع
- 1- الاطلاع على الاداة المستعملة في قياس متغير الدراسة الحالية .

2- بناء الاستبانة المستعملة في الدراسة الحالية لقياس مشكلات الدراسة عند الطالبات عينة البحث

الحالي

3- اعتماد الاجراءات الاحصائية المناسبة للبحث

4- تحديد متغيرات الدراسة الحالية .

5- تفسير نتائج البحث الحالي.

(الفصل الثالث)

اولا : منهجية البحث :

استعمل الباحثان في بحثهما الحالي (المنهج الوصفي) والذي يهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة وتصويرها كمياً من طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم, 2000 , 64)

ثانيا / مجتمع البحث الأصلي :

تكون المجتمع الاصلي في هذا البحث من طلبات كلية التربية للبنات - قسمي اللغة العربية و التاريخ \جامعة بغداد , للعام الدراسي 2015-2016 ، والسبب في اختيار العينة من طالبات العام الماضي كونهن قد تخرجن من القسمين المذكورين وقد تمت دراستهن لكل ما يتعلق بالتربية العملية بشقيها النظري والعملي , واتممن المدة الرسمية المحددة لهن في التطبيق بالمدارس الاعدادية

ثالثا/ عينة البحث :

تكونت عينة هذا البحث من طلبات المرحلة الرابعة في قسمي اللغة العربية و التاريخ وقد اختار الباحثان (50) طالبة ليمثلن عينة البحث الاصلية .

رابعا / أداة البحث :

أ . استبانة المشكلات المغلقة: لغرض إعداد استبانة تضم عدداً من المشكلات التي تواجه طالبات قسمي اللغة العربية والتاريخ في مادة التطبيقات التدريسية (التربية العلمية)اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

1- توجيه استبانة استطلاعية تضم سؤالاً واحداً مفتوحاً إلى (20) طالبة , ممن درسن مادة (التربية العملية) كما موضح في ملحق رقم (1) والسؤال هو: (ما المشكلات التي واجهتك في أثناء دراستك لمادة التطبيقات التدريسية التربية العملية في قسم اللغة العربية \ التاريخ ؟) , وبناء على اجابات الطالبات , و زيادة على ذلك اطلاع الباحثان على الادبيات التي تناولت مادة التطبيقات التدريسية التربية العملية , والدراسات السابقة ,

- اعد الباحثان استبانة تكونت من (25) فقرة تمثل المشكلات البارزة التي تواجهها الطالبات في مادة التطبيقات التدريسية (التربية العملية)
- 2- عرضت هذه الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس , والمناهج و العلوم التربوية والنفسية .
- 3- وافق الخبراء على (20) فقرة ورفضوا (5) فقرات .
- 4- بعد الاستناد إلى آراء الخبراء أصبحت الاستبانة تتكون من (20) فقرة بصيغتها النهائية
- 5- لغرض التعرف على ثبات الاستبانة طبقت على (20) طالبة أكملن دراسة مادة التربية العملية ، وباستعمال طريقة التجزئة النصفية، ومعادلة ارتباط (بيرسون)، استخراج الثبات فكان (0,82)، ومن ثم صحح بمعادلة (سييرمان، براون) فبلغ (0,91) وهو معامل ثبات جيد.
- استناداً إلى ما تقدم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق ملحق رقم (2)

● رابعاً / تطبيق الأداة :

طبق الباحثان استبانة المشكلات على عينة البحث ، واستعمل عند تطبيق الاستبانة الأسلوب المباشر وغير المباشر في التطبيق، فالمباشر هو توزيع الاستبانة مباشرة على الطالبات الخريجات ، من كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية ، فيما استعمل الأسلوب غير المباشر في التطبيق، وذلك من طريق البريد الإلكتروني ، ومواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ، من خلال اعداد الاستبانة الكترونياً وبعثها للطالبات على عنواننهن الإلكتروني ، و بعد ان يملأنها يعاد ارسالها على البريد الإلكتروني للباحثان.

- وقد استعمل الباحثان هذين الاسلوبين في التطبيق لصعوبة الالتقاء بالطالبات الخريجات و تذليل تلك الصعوبة باستعمال هذا الاجراء ,وقد أعطيت قيم رقمية لإجابات استبانة المشكلات، فقد أعطيت (3) درجات للإجابة (مشكلة كبيرة) ودرجتان للإجابة (مشكلة إلى حد ما) ودرجة واحدة للإجابة (ليست مشكلة) فأصبح المتوسط الفرضي للفقرة (درجتين).

خامساً / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث :

1. الوسط المرجح الاستخراج حدة المشكلة .
2. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات .
- 3 . معادلة سييرمان . براون لتصحيح معامل الثبات .

عرض النتائج وتفسيرها

سيعمد الباحثان الى عرض النتائج وتفسيرها , إذ بعد تطبيق الاستبانة الخاصة بمشكلات تدريس مادة التطبيقات التدريسية (التربية العلمية) على الطالبات عينة البحث تسلسلت المشكلات على ما هو موجود في جدول (1)

المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في مادة التربية العملية متسلسلة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

جدول (1)

المشكلات التي تواجه الطالبات في مادة التربية العملية متسلسلة بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	تكليف الطالبة المطبقة بتدريس مادة ليست من ضمن تخصصها	2,65	%88,33
2	وجود عدد كبير من الطلاب في الصف وقلة الوسائل التعليمية الحديثة	2,65	%88,33
3	الاهتمام بالجانب التطبيقي في المرحلة الرابعة فقط دون المراحل الاخرى	2,6	%86,66
4	توزيع الدرجات غير عادل في استمارة المشرفين التربوي و العلمي	2,55	%85
5	يوجد فرق بين ما تم دراسته من المادة والواقع الحقيقي في المدارس	2,5	%83,33
6	استغلال الطالبة المطبقة من خلال اثقالها بدروس كثيرة و تكليفها بصد الشواغر	2,5	%83,33
7	صعوبة ترجمة الجانب النظري في الجانب العملي الواقعي للتطبيق	2,5	%83,33
8	المفردات التي درستها في اربع سنوات لا تساعد على بناء الجانب المهني للطالبة	2,4	%80
9	قلة ثقة ادارات المدارس بالطالبة المطبقة في اعطاء الدرس و التعامل مع المتعلمين	2,4	%80
10	توزيع الدرجات غير عادل في استمارة مدير المدرسة	2,4	%80
11	تزامم المواد التدريسية في المرحلة الرابعة يقلل من فرص اتقاني لمادة التربية العملية	2,4	%80
12	ضعف مساعدة مدرس المادة للطالبة المطبقة في كيفية التعامل مع الدروس و المتعلمين	2,35	%78,33
13	مادة التربية العملية غير غنية بمعلومات كافية عن التطبيق	2,35	%78,33
14	فقدان الكتاب المنهجي للتربية العملية يزيد من صعوبتها	2,33	%77,66
15	ضعف الدعم المادي من قبل الجامعة للطالبة المطبقة	2,3	%76,66
16	مادة التربية العلمية غير مساعدة على زيادة الثقة بالنفس	2,3	%76,66
17	التدريسي لا يتبع اسلوب عرض واحد في اعطاء مادة التربية العملية والانتقال	2,15	%71,66
18	مادة التربية العملية غير غنية بمعلومات كافية تعينني	1,96	%65,33
19	ضعف استيعابي للجانب النظري والعملي هما مشكلتي في فهم المادة	1,9	%63,33
20	ضعف استعمال تدريسي مادة التربية العملية للطرائق والاساليب التدريسية المناسبة للمادة	1,8	%60

سيعمد الباحثان الى تفسير نتائج بحثهما من خلال اعتماد تفسير اعلى فقرات حصلت على اكبر وزن

مئوي ووسط مرجح , و ادنى خمس فقرات حصلت على وزن مئوي ووسط مرجح

1- الفقرة الاولى: تكليف الطالبة المطبقة بتدريس مادة ليست من ضمن تخصصها, فقد بلغ

الوسط المرجح 2,65, ووزن مئوي %88,33 , وهي بذلك تحوز اعلى نسبة من المشكلات التي

تواجهها الطالبات في مادة التربية العملية , إذ يجدن تكليفهن بتدريس مواد هي ليست من اختصاصهن من المشكلات الكبيرة جدا .

2- الفقرة الثانية : وجود عدد كبير من الطلاب في الصف وقلة الوسائل التعليمية الحديثة ,

حازت على وسط مرجح قدره 2,65 , و وزن مئوي 88,33%

وبذلك تعد ثاني اكبر المشكلات في مادة التربية العملية , فقد وجدت الطالبات ان تواجد اعداد كبيرة من الطلاب داخل الصف الدراسي , وقلة الوسائل التعليمية الحديثة في المدرسة هي من المشكلات الكبيرة جدا لديهن .

3- الفقرة الثالثة : الاهتمام بالجانب التطبيقي في المرحلة الرابعة فقط دون المراحل الاخرى ,

كان الوسط المرجح 2,6 , و بوزن مئوي قدره 86,66%

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بالمشكلات الكبيرة جدا , وتجد الطالبات ان الاهتمام بالجانب التطبيقي في المرحلة الرابعة فقط هي من المشكلات الكبيرة جدا والتي تقلل من اعدادهن العملي في المستقبل المهني .

الفقرة الرابعة : توزيع الدرجات غير عادل في استمارة المشرفين التربوي و العلمي بوسط مرجح

قدره 2,55 , ووزن مئوي 85%

وهي بذلك تحتل رابع اكبر المشكلات عند طالبات كلية التربية للبنات في قسم العلوم التربوية والنفسية , فهن يجدن ان توزيع الدرجات التقييمية في استمارتي المشرف العلمي والتربوي غير عادلة ومنصفة لهن في مادة التربية العملية وتضعف من الدرجة العامة للمادة .

الفقرة الخامسة , يوجد فرق بين ما تم دراسته من المادة والواقع الحقيقي في المدارس بوسط مرجح

قدره 2,5 , و وزن مئوي 83,33%

إذ تجد طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية , ان هناك فرقا كبيرا بين ما تم دراسته والواقع الحقيقي في المدارس وهذا الاختلاف بين الجانبين العلمي والعملي يعد من المشكلات الكبيرة عندهن .

الفقرة السادسة عشر : مادة التربية العلمية غير مساعدة على زيادة الثقة بالنفس فقد حصلت هذه

الفقرة على وسط مرجح قدره 2,3 , و وزن مئوي 76,66% ,

وهي بذلك تحتل المرتبة السادسة عشر بين المشكلات التي تواجهها الطالبات على الرغم من ذلك فأنها ليست بالمشكلة الكبيرة جدا , و لا يجدن مشكلة كبيرة في الثقة التي تزودهن بها مادة التربية العملية

الفقرة السابعة عشر : التدريسي لا يتبع اسلوب عرض واحد في اعطاء مادة التربية العملية

والانتقال فقد بلغ الوسط المرجح لهذه المشكلة 2,15 , والوزن المئوي لها 71,66% , وعلى

الرغم من ذلك فلا يجد ان اتباع التدريس لأسلوب عرض غير موحد في اعطاء الدروس لمادة التربية العملية من المشكلات الكبيرة جدا والتي تستدعي الالتفات لها .

الفقرة الثامنة عشر : مادة التربية العملية غير غنية بمعلومات كافية تعيني بوسط مرجح قدره 1,96 , و وزن مئوي 65,33% , احتلت هذه الفقرة الترتيب الثامن عشر وبذلك لا تكون من المشكلات ذات الحدة الكبيرة , ولا يجد ان المادة لا تزودهم بالمعلومات الكافية التي تعينهم في الاداء **الفقرة التاسعة عشر :** ضعف استيعابي للجانب النظري والعملي هما مشكلتي في فهم المادة جاءت هذه الفقرة بوسط مرجح بلغ 1,9 , و وزن مئوي قدره 63,33% وهي ليست بمشكلة بالغة الحدة او كبيرة عند الطالبات , ولا يجد ضعفا في استيعاب الجانب النظري والعملي لمادة التربية العملية

الفقرة العشرون : ضعف استعمال تدريسي مادة التربية العملية للطرائق والاساليب التدريسية المناسبة للمادة بلغ الوسط المرجح لهذه المشكلة 1,8 , والوزن المئوي 60% , وهي بذلك احتلت ادنى ترتيب من بين المشكلات ولا يجدونها مشكلة تستحق الالتفات لها .

ثالثا : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

- 1- وجود مشكلات تجدها الطالبات ذات حدة كبيرة يجب التعامل معها , و التخفيف منها
- 2- التربية العملية تربط الجانب العلمي بالجانب العملي , ولا بد من الاهتمام بالمادة لما لها من أهمية كبيرة في الجانب المهني للطالبات في المستقبل
- 3- وجود ضعف في التنسيق بين الجامعة المدرسة , ما ينعكس سلبا على اداء المطبقات في المدارس

التوصيات :

- 1- العمل على اجراء دورات وورشات عمل تثقيفية للمدرسين والمعلمين في المدارس لتعريفهم بما هيبة الطالبة المطبقة , واهمية مدة التطبيق بالنسبة للجانب المهني لها وللمجتمع في المستقبل
- 2- زيادة التنسيق بين الجامعة والمدرسة , لتجاوز تحميل الطالبة المطبقة بما لا يتناسب واداءها المدرسي .
- 3- العمل على عقد لقاءات بين المدرسين في المدارس و الجامعة لنقل الواقع التعليمي و العمل على تحبيب مهنة التدريس وشرفها بين المهن .

4- - ترغيب الطالبات بالاهتمام بمادة التربية العلمية ، وذلك من خلال وضع حوافز،
مثل: الترشيح للفوز بالطالبة المثالية بالتخصص العلمي العملي .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة على وفق متغير الجنس.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى .
- 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بكليات التربية في العراق .
- 4- اجراء دراسة حول تحصيل المتعلمين في المدارس في اثناء فترة التطبيق

المصادر :

* القرآن الكريم

- شحاتة , حسن , أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط/1 ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1993 م.
- صالح , عبد المنعم أحمد, تدريس اللغة العربية العامة لغير أقسام الاختصاص في الجامعة العراقية، ورقة بحث ، كلية الشريعة، جامعة بغداد، 1984.
- السيد ,محمود احمد , تطور مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1987 م.
- ابو مغلي , سميح , في فقه اللغة وقضايا العربية، ط /1، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع (د.ت) .
- المجلة العربية للثقافة، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لسنة (2)، العدد(22)، مارس 1992 م.
- أبو مغلي، وآخرون (1997م)، قواعد التدريس في الجامعة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خير الله , سيد , 1995، علم النفس التربوي , دار النهضة المصرية القاهرة .*
- الزراد , فيصل مُجد خير , 1997، مشكلات المراهقة والشباب , دار النفائس ,*
- عبد المنعم , عبد الله , 1996 , التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي , مطابع منصور , غزة ,فلسطين
- غباري , مُجد سلامة , 1995، المدخل في علاج المشكلات الاجتماعية والفردية جامعة الإسكندرية .
- المخلافي، مُجد , (2002م)، بناء أداة لتقييم كفاءة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي في جامعة صنعاء. مجلة البحوث والدراسات التربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي، السنة الثامنة (16) 113 - 169.

المصادر :

- ملحم، سامي (1992م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- النوح , مساعد بن عبدالله النوح , مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية , 2010

الملاحق :

ملحق رقم (1)

استبانة السؤال المفتوح الموجه لطالبات المرحلة الرابعة لقسمي اللغة العربية والتأريخ لسنة 2015-
2016

جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة.. ارجو الاجابة على السؤال الاتي , علما ان اجابتك ستكون سرية , ودون ذكر اسماء
السؤال \ ما المشكلات التدريسية التي واجهتها في اثناء دراستك لمادة التربية العملية ؟

ملحق رقم (2)

جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (مشكلات تدريس مادة التطبيقات التدريسية عند طالبات
كلية التربية للبنات) , ولأجل متطلبات البحث اعدت استبانة مغلقة نرجو منكن الاجابة على
جميع الفقرات بما يناسبها , دون ترك .

تعليمات :

1- ارجو الاجابة على جميع فقرات الاستبانة

2- الاستبانة لأجل متطلبات البحث العلمي لن يتم ذكر أي اسماء

الباحثان

المشكلات التدريسية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في مادة التطبيقات التدريسية

ت	الفقرة	مشكلة كبيرة جدا	مشكلة الى حد ما	ليست مشكلة
1				
2	مادة التربية العملية غير غنية بمعلومات كافية عن التطبيق			
3	مادة التربية العملية غير مساعدة على زيادة الثقة بالنفس غياب الكتاب المنهجي للتربية العملية يزيد من صعوبتها			
4	ضعف استيعابي للجانب النظري , والعمل هما مشكلتي في فهم المادة			
5	ضعف استعمال تدريسي المادة للطرائق والأساليب التدريسية الحديثة المناسبة للمادة			
6	تكليف الطالبة المطبقة بتدريس مادة ليست من ضمن تخصصها			
7	التدريسي لا يتبع اسلوبا واحدا في عرض المادة من السهل للصعب			
8	تكليف الطالبة المطبقة بتدريس مادة ليست من ضمن تخصصها			
9	الاهتمام بالجانب التطبيقي في المرحلة الرابعة فقط دون المراحل الاخرى			
10	استغلال الطالبة المطبقة من خلال ائصالها بدروس كثيرة وتكليفها بسد الشواغر			
11	قلة ثقة ادارات المدارس بالطالبة المطبقة في اعطاء الدروس والتعامل مع المتعلمين			
12	توزيع الدرجات غير عادل في استمارة مديرة المدرسة			
13	تزامن المواد التدريسية في المرحلة الرابعة يقلل من فرص اتقاني لمادة التربية العملية			
14	ضعف مساعدة مدرس المادة للطالبة المطبقة في كيفية التعامل مع الدروس والمتعلمين			
15	مادة التربية العملية غير غنية بمعلومات كافية عن التطبيق			
16	فقدان الكتاب المنهجي يزيد من صعوبتها			
17	وجود فرق بين ما تم دراسته من المادة والواقع الحقيقي للتدريس			
18	وجود عدد كبير من الطلاب في الصف وقلة الوسائل التعليمية الحديثة			
19	توزيع الدرجات غير عادل في استمارتي المشرف التربوي والعلمي			
20	المفردات التي درستها في اربع سنوات لا تساعد على بناء الجانب المهني للطالبة			

ملحق رقم (3)

اسماء الخبراء والمحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د سعد علي زابر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية \ ابن رشد
2	أ. د سندس عبد القادر الخالدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات
3	أ. د شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات

4	أ. م. د قصي عبد عباس الابيض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية \ كلية التربية الاساسية
5	أ. م. د. أمل كاظم ميرة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد كلية التربية للبنات
6	م. م. د رائد رسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية \ ابن رشد
7	أ.م.د سعد سوادي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية \ كلية التربية الاساسية
8	ا. م. د عدي راشد القلمجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات
9	م. د صبا علي طلال	قياس وتقويم	جامعة بغداد \ كلية التربية للبنات
10	م.د هدى محمود	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية \ للبنات
11	م. زينة سالم محي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية \